آلاف يشاركون في مراسم تأبين تكريماً لضحايا كرايستشيرش

نيوزيلندا : 20 ألفاً يرشحون رئيسة الوزراء لنوبل

مشاركون في تأبين ضحايا هجوم نيوزيلندا الإرهابي

«وكالات» : احتشد آلاف في مدن في نيوزيلندا أمس الأحد، للتعبير عن مناهضتهم للعنصرية وتكريما لـ50 مسلما قتلهم إرهابي في كرايستشيرش مع إعلان رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن، إقامة مراسم إحياء ذكرى القتلى على مستوى البلاد هذا الأسبوع.

وشارك نحو 15 ألفا في مراسم تأبين مسائية في كرايستشيرش في متنزه قريب من مسجد النور الذي قتل فيه مسلح يؤمن بتميز العرق الأبيض أكثر من 40 مصليا. وقتل عدد آخر في مسجد قريب في لينوود.

وارتدت الكثير من النساء غير المسلمات غطاء الرأس خلال مراسم التأبين، بعضها مصنوع بأيدي مسلمين من كرايستشيرش، لإظهار دعمهن للمسلمين كما فعلن في أحداث مشابهة الأسبوع الماضي. وقالت أرديرن أمس الأحد إن مراسم لإحياء ذكرى القتلى ستقام على مستوى البلاد في 29 مارس، وأغلب القتلى والمصابين من المهاجرين واللاجئين

وأضافت في بيان، «هذه المراسم فرصة أخرى لإظهار أن النيوزيلنديين يتسمون بالتعاطف والاحتواء والتنوع وأننا سنحمي تلك القيم».

وفي وقت سابق من أمس نظم أكثر من ألف شخص مسيرة مناهضة للعنصرية في وسط أوكلاند وحملوا لافتات كتب عليها «حياة المهاجرين تهمنا» و«اللاجئون مرحب بهم هنا».

من ناحية أخرى وقع حوالي 20 ألف شخص على عريضتين، تطالبان بمنح جائزة نوبل للسلام لرئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أردرن، على خلفية تعاملها مع هجومين على مسجدين في نيوزيلندا، طبقا لما ذكرته «إذاعة نيوزيلندا» اليوم الأحد.

وكانت أردرن تلقت إشادة واسعة النطاق بسبب التعاطف الذي أظهرته مع ضحايا الهجومين وأسرهم وللعمل السريع الذي اتخذته الحكومة لحظر الأسلحة النارية نصف الآلية.

ووقع 16600 شخص حتى مساء اليوم بالتوقيت المحلي على إحدى العريضتين على موقع «تشينج دوت أورغ» الأمريكي الإلكتروني، فيما وقع حوالي 2800 شخص على العريضة الأخرى على موقع «أفاز دوت أورغ» الفرنسي الإلكتروني حتى الآن.

وكانت أردرن ذكرت يوم الخميس الماضي أنه سيتم حظر الأسلحة نصف الآلية والبنادق الهجومية في نيوزيلندا على الفور، وذلك بعد فترة قصيرة من وقوع الهجومين.

وسيتم أيضا حظر الأجزاء التي تستخدم لتحويل الأسلحة إلى نصف آلية ذات طراز عسكري، إلى جانب خزائن الطلقات عالية السعة.

وأضافت أردرن أنه سيتم إعداد خطة لإعادة شراء الأسلحة النارية.

وتابعت: «أعلن أن الحكومة ستتخذ إجراء فوريا لتقييد التخزين المحتمل لهذه الأسلحة وتشجيع الأشخاص على الاستمرار في تسليم أسلحتهم النارية».

«الناتو» يؤكد عزمه إقامة منشأة للجيش الأمريكي في بولندا

حلف شمال الأطلسي

«وكالات» : أكّد حلف شمال الأطلسي السبت، عزمه إقامة منشأة في بولندا لتخزين معدّات عسكرية أمريكية، في وقت يواصل فيه الحلف تعزيز وجوده على حدوده الشرقية، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا وضمّ روسيا شبه جزيرة القرم.

ووفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال»، فإنّ المنشأة التي تبلغ تكلفتها 260 مليون دولار ستبنى في بوبدز، على بعد حوالي 200 كيلومتر غرب وارسو، وسيتم فيها تخزين عربات مدرّعة وذخيرة وأسلحة تكفي كتيبة عسكرية.

ونقلت الصحيفة عن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قوله، إنّ بناء المنشأة سيبدأ هذا العام وسيستغرق عامين.

وأكّد مسؤول في الحلف لوكالة فرانس برس هذه المعلومات.

وعزّز حلف شمال الأطلسي قدراته الدفاعية على طول حدوده الشرقية، منذ اندلاع النزاع في أوكرانيا وضمّ روسيا شبه جزيرة القرم.

وقال ستولتنبرغ لصحيفة «وول ستريت جورنال» إنّ المنشأة الجديدة «ستدعم الوجود الأمريكي المتزايد في بولندا».

وعزّزت الحكومة البولندية علاقاتها العسكرية مع الولايات المتّحدة بتوقيعها في فبراير الماضي عقدا لشراء 20 قاذفة صواريخ هيمارس الأميركية مقابل 414 مليون دولار، علما بأن بولندا أبرمت في مارس 2018 عقدا بقيمة 4.75 مليار دولار لشراء نظام صواريخ باتريوت الأميركي بغية تعزيز دفاعها المضاد للطائرات.

وتسعى الحكومة البولندية المحافظة بكل ما أوتيت من قوة لإقناع واشنطن بإقامة قاعدة عسكرية في بولندا، علما بأن حوالى 5000 جندي أميركي يتمركزون بالتناوب في هذا البلد في إطار عمليات للحلف الأطلسي.

وبولندا التي تشعر بأنها مهددة من جانب روسيا خصوصا منذ ضمّ شبه جزيرة القرم الأوكرانية العام 2014، تعتبر أن إنشاء قاعدة أمريكية على أراضيها سيجعل البلاد منيعة.

الديمقراطيون يعقدون مؤتمراً حول «تقرير مولر»

زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل

واشنطن – «وكالات» : يخطط الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي لعقد مؤتمر عبر الهاتف، مساء السبت، حول تقرير المحقق الخاص روبرت مولر، حسبما أفادت مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» في الكونغرس نقلاً عن مصدرين من القيادات الديمقراطية لم تسمهما، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبرغ».

يذكر أن مولر قدم أمس الجمعة، تقريره النهائي، وهو وثيقة لا تزال سرية جاءت في ختام تحقيقه الذي استمر 22 شهراً حول ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب، أو من حوله قد تآمروا في تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

ورحب زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل، مساء الجمعة، بالإعلان عن أن المحقق الخاص مولر قد أكمل تحقيقه في التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

خطط لنقل لاجئي الروهينغا في بنغلادش إلى جزيرة نائية

لاجئو الروهينغا في بنغلادش

«وكالات» : أفادت وثائق اطلعت عليها وكالة «رويترز» للأنباء بأن الأمم المتحدة تضع خططا لمساعدة بنغلادش على نقل آلاف من اللاجئين الروهينجا إلى إحدى الجزر النائية قبالة سواحلها، في خطوة يعترض عليها كثير من اللاجئين ويخشى بعض خبراء حقوق الإنسان من أنها ربما تؤدي لأزمة جديدة.

وتقول بنغلاديش إن «نقل اللاجئين إلى جزيرة بأسان تشار سيخفف التكدس المزمن في مخيماتها في كوكس بازار حيث يوجد ما يربو على مليون من الروهينغا المسلمين الفارين من ميانمار».

وتقع الجزيرة في خليج البنغال، ويمكن الوصول إليها باستخدام القوارب من ساحل بنغلاديش في رحلة بحرية تستغرق عدة ساعات.

وانتقدت منظمات إغاثية وحقوقية مقترح نقل اللاجئين بدعوى أن هذه الجزيرة معرضة لأخطار الفيضانات والأعاصير بل وربما تغمرها المياه بفعل أمواج مد عالية.

وتفيد وثيقة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بأنه أمد حكومة بنغلاديش بخطط مفصلة، تتضمن جدولا زمنيا وميزانية، عن كيفية الوصول إلى الآلاف من الروهينغا الذين سيتم نقلهم في غضون أسابيع.

وتشدد الوثيقة على أن انتقال أي لاجئ ينبغي أن يكون طوعا «وبما يتماشى مع المبادئ والأعراف الإنسانية».

وقالت مسؤولة الاتصال ببرنامج الأغذية العالمي في كوكس بازار، جيما سنودن، إن البرنامج يشارك في «المناقشات الجارية» مع الحكومة بشأن سبل التعامل مع اللاجئين.

وتقول بنغلاديش إنها تبذل جهودا مضنية في مواجهة تدفق اللاجئين وتريد بدء إعادة توطين الآلاف منهم في هذه الجزيرة، مضيفة أنه جرى تأمين الجزيرة من مخاطر أمواج المد والأعاصير.

لكن أبو الكلام مفوض الإغاثة وترحيل اللاجئين في بنغلاديش، والذي يتخذ من كوكس بازار مقرا، قال لـ«رويترز» إن الاستعدادات «لا تزال مستمرة» ولم يتم تجهيز الموقع حتى الآن.

آلاف الشيوعيين الروس يتظاهرون احتجاجاً على الأسعار

مظاهرات للشيوعيين في روسيا

موسكو – «وكالات» : تظاهر آلاف من أنصار الحزب الشيوعي الروسي، السبت، في موسكو احتجاجا على سياسات الحكومة، ومنددين بارتفاع الأسعار وانتشار الفساد.

ودعا الحزب الشيوعي الروسي إلى التظاهر في كافة أنحاء البلاد احتجاجا على القوانين الجديدة القمعية، وتراجع مستوى المعيشة في البلاد.

في موسكو شارك شبان ومسنون في التجمع في حضور الأمين العام للحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف 74 عاما الذي يتولى هذا المنصب منذ العام 1993.

كما جرت تظاهرات في مدن روسية أخرى.

وقال المتظاهر سيرغي تيريشين: «راجعت تاريخ نظام بوتين وتبين لي أنه لم يقم بأي شيء جيد لبلادنا منذ 20 عاما»، محملا الرئيس الروسي مسؤولية الفساد وتزايد الفقر.

وأضاف هذا الشاب المهندس البالغ الخامسة والعشرين من العمر: «لا يمكنني منح ثقتي لهذا الشخص».

ويؤكد معارضو سياسة بوتين أنه يكثف سياسة القمع بحق المعارضين بعد تراجع شعبيته وسط تزايد المشاكل الاقتصادية.

وكان الرئيس الروسي وقع قانونين الاثنين أثارا اعتراضا.

الأول يتيح للسلطات فرض عقوبات على وسائل إعلام على الإنترنت وحتى وقفها بتهمة «بث أخبار كاذبة»، والثاني يعاقب «من يهينون رموز الدولة».

وبعيد إعادة انتخاب فلاديمير بوتين رئيساً لولاية رابعة العام الماضي، أقرت الحكومة زيادة على الضريبة على القيمة المضافة، وأخرت تاريخ البدء بالحصول على معاش تقاعدي، ما أثار موجة اعتراضات.

مالي: مقتل 134 مدنياً على الأقل من إثنية الفولاني في هجوم

دورية للجيش المالي في منطقة مناكا شرق البلاد

«وكالات» : قتل 134 شخصاً على الأقل في وسط مالي السبت، في هجوم استهدف قرية لرعاة ماشية من قبائل الفولاني، بحسب ما أفاد مسؤولون محليّون وأمميّون، في مجزرة تزامنت مع زيارة تقوم بها إلى البلد الأفريقي المضطرب بعثة من مجلس الأمن الدولي.

وقال الشيخ هارون سانكاري حاكم بلدة أوينكورو، أنّ «حصيلة الضحايا بلغت 115 قتيلاً» في الهجوم الذي استهدف قرية أوغوساغو.

وأضاف أنّها «مذبحة لمدنيين من قبائل الفولاني على أيدي صيّادين من (عرقية) الدوغون».

وأفاد مصدر أمني أن الضحايا قتلوا بالرصاص أو قطعت رؤوسهم بالسواطير. ووصلت قوات الجيش بعد ظهر السبت إلى موقع الاعتداء الدامي.

بدوره أعلن بوباكار كاني حاكم منطقة بانكاس التي تضم أوغوساغو أنّ «الحصيلة المبدئية» بلغت 115 قتيلاً، مشيراً إلى أنّ الناجين اتّهموا صيادين تقليديين بشنّ الهجوم.

لكن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، أعلن مساء السبت في بيان في نيويورك أنّ حصيلة القتلى بلغت 134 قتيلا على الأقل.

وقال غوتيريش في بيان نشرته المنظمة الدوليّة إنّ «134 مدنيا على الأقل، من بينهم نساء وأطفال، قتلوا، وأصيب 55 آخرون على الأقل بجروح» في المجزرة التي «صدمته وأغضبته».

وأضاف البيان أنّ «الأمين العام يدين بأشدّ العبارات هذا العمل الشنيع ويدعو السلطات المالية الى التحقيق بسرعة في هذه المأساة وتقديم مرتكبيها إلى العدالة».

ووقعت المجزرة فجر السبت في القرية الواقعة على الحدود مع بوركينا فاسو، بحسب ما أفادت مصادر عدة. وأفاد شاهدا عيان فرانس برس أنّ المهاجمين أحرقوا أكواخ القرية بأسرها.

وتزامنت المذبحة مع قيام وفد من مجلس الأمن الدولي بزيارة إلى منطقة الساحل لتقييم الخطر الجهادي في المنطقة.

ويشهد وسط مالي أعمال عنف مستمرّة بين أفراد من الفولاني التي يمتهن غالبية أبنائها رعي المواشي وأفراد من إثنيتي بامبارا ودوغون اللذين يمتهنون بغالبيتهم الزراعة.

وأسفرت دوامة العنف عن مقتل 500 شخص العام الفائت، بحسب ما ذكرت الأمم المتحدة.

وفي أولى أيام العام الجاري، قُتل 37 مدنيا من إثنية الفولاني في وسط مالي في هجوم شنّه على قريتهم صيّادون تقليديّون.

وبعد أن كانت مثالاً للديموقراطية والاستقرار في إفريقيا، شهدت مالي في السنوات الأخيرة انقلاباً وحرباً أهلية وصعوداً للحركات الجهادية.

وتكافح الحكومة المالية لاستعادة السيطرة على البلد بعد أن سقط شماله بين مارس ونيسان 2012 بأيدي جماعات جهادية تنتمي لتنظيم القاعدة تم تشتيتها بتدخل عسكري غربي في يناير 2013 بمبادرة فرنسية.

لكن مناطق بكاملها لا تزال خارج سيطرة القوات الفرنسية والمالية والأممية رغم توقيع اتفاق سلام في ربيع العام 2015 استهدف عزل الجهاديين وتأخر تطبيقه.